اتجاهات الشباب نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس
د. آمال سعد المتولي
مدرس الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية– جامعة المنصورة
شيماء محمد متولى منصور
مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

ملخص

هدف البحث: يهدف هذا البحث بصفة رئيسة إلى التعرف على اتجاهات عينة من الشباب نحو تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير من خلال التعرف على مدى وجود علاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية واتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير، والتعرف على مدى وجود علاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية ومستويات صدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات عن أحداث ثورة يناير، والتعرف على مدى وجود علاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية ومستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث ثورة يناير. التعرف على مدى وجود اختلافات فى دوافع المبحوثين لمتابعة أحداث ثورة يناير، والتعرف على مدى وجود علاقة بين تغطية الصحف لأحداث ثورة يناير ومستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك الأحداث.

المنهج: يستخدم البحث منهج المسح بالعينة.

العينة: عينة من الشباب من مرحلة التعليم الجامعى من سن (١٨– ٢١) سنة قوامها ٤٠٠ مفردة.

الأدوات: يعتمد البحث على أداة (مقياس الاتجاه) وذلك لتطبيقه على العينة البشرية للدراسة، لمعرفة اتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث الثورة.

النتائج: توصل البحث الى عدة نتائج أهمها أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية واتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات صدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات عن أحداث ثورة يناير، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث ثورة يناير، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعا لاختلاف مستويات دوافع المبحوثين لمتابعة أحداث ثورة يناير، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة يناير بالصحف تبعا لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة تلك الأحداث.

Youth Attitudes Towards Press Cevarage Of 25th January Revolution

Aims: This research aims to identify the trends of young people towards coverage of the events of the January 25 revolution through Identify the relationship between the level of exposure of the subjects of the Egyptian newspapers and their attitudes towards the press coverage of the events of the January 25 revolution. Identify the relationship between the level of exposure of the respondents Egyptian newspapers and levels of sincerity and objectivity of newspapers as a source of information about the events revolution. Get a relationship between the level of exposure of the subjects of the Egyptian newspapers and interest levels respondents follow the events revolution. Identify a differences in the motives of the respondents to follow the events revolution. Get a relationship between the press coverage of the events revolution and the level of attention of the respondents to the follow- up of these events.

Methodology: This research uses survey method.

Sample: A sample of young people from the stage of university education from the age of (18- 21) years old 400- strong single.

Tools: The research relies on a tool (a measure of direction) to be applied to the human sample for the study, to find out their attitudes towards the press coverage of the events of the revolution.

Results: Results showed that there is a statistically significant relationship between the level of exposure of the subjects of the Egyptian newspapers and their attitudes towards the press coverage of the events revolution. There are no statistically significant differences between the mean scores of the respondents on a scale of exposure to newspapers depending on the different levels of sincerity and objectivity of newspapers as a source of information about the events revolution. There are no statistically significant differences between the mean scores of the respondents on a scale of exposure to newspapers depending on the different levels of interest respondents follow the events revolution. There are no statistically significant differences between the mean scores of the respondents on a scale trend toward the events of the revolution depending on the different levels of respondents motivated to follow the events revolution. There are significant differences between the mean scores of the respondents on a scale trend toward coverage of the events revolution in newspapers depending on the different level of interest in the follow- up to these events.

المقدمة:

تمثل وسائل الإعلام الجماهيرية المصدر الرئيس للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسة التى تستحوذ على اهتمامات الرأى العام وبخاصة الأحداث الأمنية الكبرى ذات الصلة بالحياة العامة للمجتمع، وتتصدر قضية إمداد الجماهير بالمعلومات الصادقة والمكثفة ومستوى المعالجة المهنية للتغطية الإعلامية أولويات العمل الإعلامى الناجح الذى يشبع حاجات تلك الجماهير من التعرض للوسيلة الإعلامية.(١٠)

كما تقوم وسائل الإعلام بدورا أساسيا فى إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات المختلفة، ويعتمد أفراد الجمهور على الجرائد فى متابعة المراحل الأولى لمواقف الصراع، حيث تلعب الصحف دوراً رئيساً فى بناء تصورات الجمهور تجاه الأزمة أو المشكلة.(١٣)

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية الدور الذى تلعبه الصحف فى حياة الجمهور، فقد أبرزت نتائجها دور الصحف، بعد التلفزيون، فى إمداد الأفراد بالمعلومات، كما أن لها دوراً فى تكوين الرأى العام والتأثير على الانتفاضات السياسية والفكرية التى تنشأ بين الشباب بما تنشره تلك الصحف من أخبار وما تكتبه من تعليقات وأعمدة وأحاديث وتحقيقات.

وتزداد درجة الاعتماد على الصحف فى ظل عدم الاستقرار الاجتماعى أو الصراع أو الأزمات الطارئة لخلق معانى وتفسيرات تلك الأحداث.(١٤) كما أن درجة اعتماد الجمهور على معلومات هذه الصحف يعد الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان وتأثير مضامينها على معتقدات ومشاعر وسلوكيات هذا الجمهور. والملاحظ أن وسائل الاعلام خلال العقدين الماضيين بفضل إفادتهما من التقنيات الحديثة وسرعة الحصول على المعلومات، تقوم بدور كبير فى معالجة الأحداث الى حد أنه يمكن اعتبارها طرفا مشاركا فى الصراع، بما يعنى أن لها أهدافها الخاصة، ورؤاها المتأثرة بتنظيمها وأدوارها.(٩)

وللصحافة أهمية فى بناء تصورات الجمهور تجاه الأزمات أو المشكلات، وتستند فيما تقدمه من معالجات صحفية إلى أطر مرجعية توجه طبيعة الصحيفة، وتتنوع هذه الأطر لتشمل النظام السياسى السائد والمعتقدات والقيم السائدة فى المجتمع، إضافة الى طبيعة النظام الاتصالى السائد فى المجتمع بما يشتمل عليه من سياسات ونظم صحفية، كما يشمل هذا الإطار المتغيرات المهنية للعمل الصحفى مثل القيم الصحفية ومصادر الأخبار، إضافة الى مستوى تأهيل القائمين على العمل الصحفى مثل القيم الصحفية ومصادر الأخبار، ونظرتهم للعمل فى هذا المجال.(٢)

وتسعى وسائل الاعلام، ومنها الصحف، إلى جلب اهتمام الجمهور وتوسيع رقعة انتشار القراء، فتعتمد لذلك تقنيات وطرق عمل تمسرح بعض الأحداث وتضخمها، وقد تتجه فى بعض الأحيان إلى صناعة الحدث متجاوزة دورها التسجيلى فتصبح طرفا متدخلاً فى الحياة العامة لا يقتصر على رواية ما جرى مشابهة فى ذلك بقية الفاعلين الاجتماعيين الذين يصنعون الحياة العامة ويخوضون صراعاتها.(٥)

ونظراً لحقيقة التفاوت فى التغطية الاعلامية بين وسائل الاعلام المختلفة، فإن الباحثين فى مجال الاعلام السياسى وإعلام الأزمات يتفقون على أن للوسيلة المقروءة ميزة تكاد تتفرد بها عن باقى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، فبينما يشير العاملون فى مجال التليفزيون على سبيل المثال بأنهم فى حاجة إلى تغطية الأزمات بطريقة عاجلة، فإن الصحفيين لديهم الوقت الكافى فى التفكير فى أفضل الطرق التى يتعاملون بها مع الأزمات بما فى ذلك التفكير فى المشكلات المعقدة التى ترتبط بالقضايا المتعلقة بها.(١٨)

وثورة ٢٥ يناير من أعظم الثورات فى تاريخ مصر، وهى من الأحداث الهامة التى تصارعت الصحف على تغطيتها، كما تعتبر من الأحداث الفارقة فى مستقبل الصحف المصرية، حيث دعا خبراء الإعلام إلى ضرورة الوصول إلى صيغة أفضل للإعلام المرئى والمسموع والمقروء خلال فترة ما بعد الثورة وخاصة الإعلام الحكومى، وأن المرحلة الانتقالية فى صحافتنا لابد أن تبدأ بأسرع ما يمكن انقاذا لهذه المؤسسات والأسماء التاريخية لها.

كما أن للشباب دورا محوريا فى العملية التنموية لأى مجتمع، إلى جانب قدرتهم على الابتكار والمشاركة الفعالة فى كل القضايا التى تهم مجتمعاتهم، ووسائل الإعلام من أبرز مكونات الوعى السياسى للشباب المصرى، ويعتمد عليها إلى حد كبير كمصدر للمعلومات عن أحداث المجتمع.

لذا جاء هذا البحث للتعرف على اتجاهات عينة من الشباب نحو تغطية الصحف لأحداث ثورة ٢٥ يناير وتقييم مستوى أداءها من حيث مدى شمولها وعمقها ومصداقيتها ومدى موضوعيتها فى تناول هذه الأحداث.

مشكلة البحث:

إذا كنا أمام حدث سياسى واجتماع هام، وكان الشباب هو المشارك الأكثر فى صنعه، فيكون من الأهمية معرفة اتجاهاته نحو التناول الصحفى لأحداث ثورته، ومدى رضاه عن دقة وموضوعية وصدق وشمول وعمق تغطية الصحف لأحداث ثورة ٢٥يناير، لذا تتمثل المشكلة البحثية فى التعرف على اتجاهات الشباب نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.

أهمية البحث:

تنبع أهمية دراسة اتجاهات الشباب نحو التغطية الصحفية لأحداث الثورة من الدور الذى تمثله الصحافة بصفة عامة أثناء الأزمات الاجتماعية، وذلك من حيث كونها مرآة عاكسة لتطورات الأحداث فى اتجاهاتها المختلفة ومعبرة عن رؤية المجتمع لتلك الأحداث وممثلة لرد فعله تجاهها لذا يهتم هذا البحث بمعرفة اتجاهات عينة من الشباب نحو مستوى التغطية الصحفية للأحداث ورأيهم فى مدى موضوعيتها ومصداقيتها وكذلك مدى شمولها وعمقها فى تغطية أحداث الثورة، وتتحدد أهمية هذا البحث في:

١. أهمية الحدث التاريخى الذى تمر به مصر وهو ثورة ٢٥ يناير، وتصارع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على اختلاف مستوياتها المحلية والعربية والعالمية على تغطية أحداثها.
٢. أهمية الصحافة فى إمداد الجمهور بالمعلومات والتأثير على الرأى العام وتكوين الاتجاهات.
٣. أهمية الشباب باعتبارهم ثروة بشرية لأى مجتمع وأداء للتنمية وتغيير المجتمع سياسياً واقتصاديا واجتماعيا، وهو ما أثبتته ثورة ٢٥ يناير.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسة إلى التعرف على اتجاهات عينة من الشباب نحو تغطية أحداث الثورة بالصحف المصرية، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١. التعرف على مدى وجود علاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية واتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.
٢. التعرف على مدى وجود علاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية ومستويات صدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات عن أحداث ثورة يناير.
٣. التعرف على مدى وجود علاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية ومستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث ثورة يناير.
٤. التعرف على مدى وجود اختلافات فى دوافع المبحوثين لمتابعة أحداث ثورة يناير.
٥. التعرف على مدى وجود علاقة بين تغطية الصحف لأحداث ثورة يناير ومستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك الأحداث.

فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية واتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.
- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات صدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات عن أحداث ثورة يناير.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث ثورة يناير.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعا لاختلاف مستويات دوافع المبحوثين لمتابعة أحداث ثورة يناير.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة يناير بالصحف تبعا لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة تلك الأحداث.

مصطلحات البحث:

- الاتجاة Attitude: هو استعداد وجدانى مكتسب أى ليس فطريا وهو ثابت نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء معينة طعام معين أو كتاب أو أشخاص أو جماعات أو موضوعات أو أفكار أو مبادئ أو نظاما اجتماعيا أو سياسيا يفضله أو يرفضه أو

نحو فكرة الفرد عن نفسه.[٣]

إجرائيا: هو استعداد وجدانى مكتسب ثابت يحدد سلوك الشباب ومشاعره إزاء تغطية الصحف لأحداث ثورة يناير إما بالقبول أو الرفض.

- الشباب Youth: تعتبر الدراسات والتقارير الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة وخبرائها جميع الذين تقع أعمارهم بين الخامسة عشر والخامسة والعشرين هم الشباب من سكان العالم، ويرتفع عمر الشباب فى بعض البلدان إلى الثامنة والعشرين وأحيانا حتى الثلاثين، وقد ناهز عدد الشباب فى العالم فى مطلع القرن الحالى ١,٤ مليار إنسان، أى ما يعادل حوالى ٢٠% من سكان العالم، ويعيش أكثر من ثلاثة أرباع شباب العالم فى البلدان النامية، وبالنسبة للبلدان العربية تشير الإحصاءات إلى أن الشباب يشكلون أكثر من نصف عدد السكان فى أغلبية البلدان العربية، وترتفع هذه النسبة إلى ٦٥% فى بعض هذه البلدان.[١٩]

إجرائياً هم: الفئة العمرية من (١٨- ٢١) سنة من الذكور والإناث طلبة وطالبات مرحلة التعليم الجامعى.

- التغطية الصحفية Press coverage: التغطية الصحفية هي العملية الصحفية التى تتضمن مجموعة الخطوات التى يقوم من خلالها المحرر الصحفى بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التى قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفى مناسب وفى شكل صحفى مناسب.[١٥]

إجرائياً هي: الطريقة التى تتبعها الصحف فى تناول أحداث ثورة ٢٥ يناير صحفيا بدءاً من عملية الحصول على البيانات والتفاصيل والمعلومات المتعلقة بهذه الأحداث وحتى تقييم هذه الأحداث وكتابتها بأسلوب وشكل صحفى مناسبين لسياستها وتوجهاتها، وبما يؤدى إلى تحقيق هدفها من وراء هذه التغطية.

- ثورة ٢٥ يناير January25 Revolution: الثورة فى اللغة "تعنى الهيجان والوثوب والسطوع، وهى تغيير أساسى فى الأوضاع السياسية والاجتماعية يقوم به الشعب فى دولة ما" كما تعنى أيضا "التغيير المفاجئ السريع بعيد الأثر فى الكيان الاجتماعى لتحطيم استمرار الأحوال القائمة فى المجتمع وذلك لإعادة تنظيم وبناء النظام الاجتماعى بناء جذرياً".[١٦]

والثورة كمصطلح سياسى هي "الخروج عن الوضع الراهن سواء إلى وضع أفضل أو أسوأ من الوضع القائم" أما التعريف المعاصر والأكثر حداثة هو "التغيير الذى يحدثه الشعب من خلال أدواته كالقوات المسلحة أو من خلال شخصيات تاريخية لتحقيق طموحاته لتغيير نظام الحكم العاجز عن تلبية هذه الطموحات ولتنفيذ برنامج من المنجزات الثورية غير الاعتيادية".[٤]

إجرائياً هي: ثورة مصرية شعبية سلمية بدأت يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ يناير ٢٠١١، وهى ثورة حركها الشباب وأكملها معه الشعب واحتضنها الجيش المصري، وذلك احتجاجا على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة وكذلك على ما اعتبر فساداً فى نظام الحكم، وأدت هذه الثورة إلى تنحى الرئيس عن الحكم فى ١١ فبراير ٢٠١١ وتكليف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد، والبدء فى القيام بإصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية شاملة فى المجتمع المصري.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمى بشكل أساسى استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والعلاقات القائمة فيما بينها بما يساهم ايجابيا فى البناء النظرى والتصميم المنهجى للبحث. ومن أهم الدراسات التى استفادت منها الباحثة الدراسات التى تناولت مدى تعرض الجمهور لوسائل الاعلام اثناء الاحداث الهامه التى يمر بها المجتمع ومنها:

١. دراسة إبراهيم محمد ابوالمجد فرج (٢٠٠٦) بعنوان "اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام أثناء الأزمات- أزمة تفجيرات ذهب نموذجا".[١] تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب على وسائل الإعلام أثناء أزمة أحداث ذهب وتفجيراتها، وتستخدم منهج المسح من خلال استقصاء على عينة من الشباب. وكانت أهم النتائج:
   أ. اهتمت نسبة كبيرة من الشباب الجامعى بأحداث ذهب وزاد اعتمادهم على وسائل الإعلام.
   ب. اهتم الشباب بالتعرف على أسباب الحدث ثم التعرف على عدد الضحايا كأولويات الاهتمام لديهم.
   ج. زاد اعتمادهم على التليفزيون والفضائيات بينما قل الاعتماد على الإذاعة.
٢. دراسة شيماء ذو الفقار زغيب (٢٠٠٦) بعنوان "الاعتماد على التلفزيون فى معرفة أخبار الكوارث وعلاقته بمستوى السخط السياسى لدى الجمهور المصرى دراسة حالة على كارثة غرق العبارة المصرية السلام ٩٨".[٨] تهدف الدراسة إلى التعرف على كثافة الاعتماد على التلفزيون وقت الأزمات والتعرف على العلاقة بين هذا الاعتماد والسخط السياسى بالتطبيق على قضية العبارة. وكانت أهم النتائج:
   أ. لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين مستوى الاعتماد على أخبار الكوارث فى التلفزيون المحلى ومستوى السخط السياسى.
   ب. لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ايجابية بين مستوى الاعتماد على الاتصال الشخصى فى معرفة أخبار الكارثة ومستوى السخط السياسي.
   ج. لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة بين المعتمدين على أخبار الكوارث فى كل وسيلة من حيث مستوى السخط السياسي
٣. دراسة نائلة إبراهيم (٢٠٠٦) عمارة بعنوان "مدركات الجمهور المصرى عن تحيز الوسائل الإعلامية دراسة تطبيقية فى إطار نظرية عدوانية وسائل الإعلام".[١٧] تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الجمهور لتحيز وسائل الإعلام فى عرض القضايا مثال قضية القضاة وحركة٩ مارس، وتستخدم منهج المسح من خلال استقصاء بالمقابلات الشخصية. وكانت أهم النتائج:
   أ. تحيزت وسائل الإعلام مع قضية حركة ٩ مارس.
   ب. تحيزت وسائل الإعلام للحكومة ضد قضية أزمة القضاة.
٤. دراسة السيد بهنسى حسن (٢٠٠٠) بعنوان "مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات".[٧] تناولت هذه الدراسة أبعاد علاقات اعتماد طلاب الجامعات المصرية على وسائل الإعلام أثناء الأزمات وترتيب أهميتها لدى الجمهور وأسباب اعتماده عليها ومدى ثقته بها والعلاقة بين هذه الثقة وبين الاعتماد على هذه الوسائل والتأثيرات المختلفة المترتبة على اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات، وقد اختار الباحث لدراسته المسحية مفردة من طلاب الجامعات مع مراعاة التمثيل الجغرافى للجامعات المصرية فى اختيار العينة فى محاولة لتعميم نتائج الدراسة على مجتمع المبحوثين. وخلص الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:
   أ. التليفزيون ثم الصحف ثم الإذاعات المصرية تأتى فى مقدمة وسائل الإعلام التى يعتمد عليها الجمهور أثناء الأزمات.
   ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المصرية الثلاث فيما يتعلق بأسباب اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات، ووجود درجة عالية من الاقتران بين درجة ثقة الجمهور فى وسائل الإعلام المصرية ودرجة اعتماده عليها.
٥. دراسة سوزان القليني (١٩٩٨) بعنوان "مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون فى وقت الأزمات دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابي".[٦] هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون المصرى وقت الأزمات من خلال تغطيته الإعلامية لحادث الأقصر الإرهابى فى ظل منافسة وسائل الإعلام الأخرى، وقد اختارت الباحثة عينة تتكون من ٦٥ مفردة من النخب السياسية والنخب الإعلامية بنوعيها الأكاديمى والمهني. وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:
   أ. تصدر التليفزيون المصرى وسائل الاتصال الأخرى فى حجم التعرض لمضامين حادث الأقصر بين الإعلاميين الأكاديميين والمهنيين، بينما أظهرت الصفوة السياسية اعتمادا منخفضا على التلفزيون المصرى خلال الحادث.
   ب. وجود علاقة ارتباطيه قوية طردية بين اعتماد الصفوة على التلفزيون وعمق التغطية الإعلامية للحادث وشمولها.
   ج. تباين أسباب اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون خلال الحادث ما بين الثقة فى الوسيلة والمساعدة على فهم الأحداث وتفسيرها والمساعدة على اتخاذ القرارات.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ركزت الدراسات السابقة على دراسة مدى تعرض الجمهور المصرى لوسائل الإعلام أثناء الأحداث الهامة التى يمر بها المجتمع المصرى كمصدر للمعلومات.
- هدفت هذه الدراسات إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام

كمصدر للمعلومات أثناء الأزمات، والى معرفة أسباب هذا الاعتماد، وكذلك مدى ثقة الجمهور بوسائل الإعلام المصرية.

- اختارت بعض الدراسات عينات من الصفوة فى المجتمع المصرى باعتبارهم الأكثر تقييما لأداء الصحف، واختارت دراسات أخرى عينة من الشباب الجامعى، واختار بعضها عينة من الجمهور العام.
- استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه نحو صحف الدراسة، واستخدم بعضها المقابلات الشخصية.
- استخدمت الدراسات السابقة منهج المسح بالعينة لعينة من الجمهور المصرى لمعرفة مدى اعتمادهم على وسائل الإعلام أثناء الأزمات واتجاهاتهم نحوها.
- تتمثل أهم نتائج هذه الدراسات في:

١. زيادة اهتمام الجمهور بالأحداث الهامة التى يمر بها المجتمع.
٢. زيادة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الأزمات.
٣. الأولوية فى الاعتماد كانت للتلفزيون يليه الصحف وتليها الإذاعات.
٤. أثبتت هذه الدراسات أن الأفراد الذين يعتمدون على الصحف أكثر معرفة ووعيا وتحديدا من المعتمدين على التلفزيون، كما أكدت أن التلفزيون يقدم لمحات موجزة بينما تقدم الصحف غالبا تغطية تفصيلية ومتعمقة.
٥. وجود علاقة ارتباطيه طرديه قوية بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام وعمق التغطية الإعلامية وشمولها
٦. إن من أهم أسباب اعتماد الجمهور على الصحف كمصدر للمعلومات هى الثقة فى الوسيلة والمساعدة على فهم الأحداث وتفسيرها والمساعدة على اتخاذ القرارات.

نوع ومنهج البحث:

ينتمى هذا البحث الى البحوث الوصفية التى تسعى إلى "وصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها، وهو هنا اتجاهات الشباب نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها، وتشخيص الظاهرة، لمعرفة العلاقة القائمة بينها وبين المتغيرات أو العوامل المرتبطة بها".(١٢)

ويستخدم البحث منهج المسح بالعينة لعينة من الشباب من مرحلة التعليم الجامعى، حيث يعتبر هذا المنهج من أنسب المناهج ملائمة لهذا البحث لأنه "يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة فى وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التى تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها".(١١)

عينة البحث:

عينة الدراسة التطبيقية هى عينة عشوائية من الشباب طلاب وطالبات المرحلة الجامعية من سن (١٨- ٢١) سنة قوامها ٤٠٠ مفردة.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: الفترة الزمنية لتطبيق البحث الميدانى تمت فى العام الجامعى ٢٠١٢-٢٠١٣، والحدود الزمنية لاحداث الثورة تتمثل فى فترتين:
  ١. الفترة الاولى من ٢٥ يناير ٢٠١١ الى ١١ فبراير ٢٠١١
  ٢. الفترة التانيه من ١٢فبراير ٢٠١١الى ٢١ مارس ٢٠١١
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من الشباب طلاب وطالبات المرحلة الجامعية من سن (١٨- ٢١) سنة بواقع ٤٠٠ مفردة للتعرف على اتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث الثورة. وقد اختارت الباحثة هذه العينة نظرا لقدرة الشباب على المشاركة الفعالة فى كل القضايا التى تهم مجتمعاتهم، حيث أصبح يمثل مركز اهتمام الباحثين لدوره المحورى فى العملية التنموية لأى مجتمع. بالإضافة إلى ما أثبتته ثورة ٢٥ يناير من أن الشباب هم أداة لتغيير المجتمع فى كافة المجالات.
- الحدود المكانية: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من شباب جامعة المنوفية.

أدوات البحث:

اعتمد هذا البحث علي مقياس الاتجاه وذلك لتطبيقه على العينة البشرية للدراسة، لمعرفة اتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث الثورة بعد إجراء اختبارات الصدق والثبات على هذا المقياس.

نتائج البحث:

فى ضوء أهداف البحث وفروضه سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

- الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية واتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.

جدول (١) العلاقة بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية ومستوى الاتجاه نحو التغطية الصحفية أحداث ثورة ٢٥ يناير

مستوى التعرض / الاتجاه	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ايجابية	٤٩	٣٥,٧٧	٤٥	٣٣,٣٣	٣٦	٤٠,٠٠	١٣٠	٣٦,٩٣
محايدة	٢٨	٢٠,٤٤	٢٧	٢٠,٠٠	٢٩	٣٢,٢٢	٨٤	٢٣,٨٦
سلبية	٥٠	٣٦,٥٠	٦٣	٤٦,٦٧	٢٥	٢٧,٧٨	١٣٨	٣٩,٢٠
الإجمالي	١٢٧	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٩٠	١٠٠	٣٥٢	١٠٠

قيمة كا^2 = ٩,٨٥ درجة الحرية= ٤ معامل التوافق= ٠,١٦١ مستوى الدلالة= دالة عند ٠,٠٥

بحساب قيمة كا^2 من الجدول السابق عند درجة حرية=٤، وجد أنها= ٩,٨٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٦١ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين- إجمالى مفردات من يقرأون الصحف المصرية- للصحف المصرية (مرتفع- متوسط- منخفض) واتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول إلى أن المبحوثين الذين تكون لديهم اتجاه ايجابى نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير بلغت نسبتهم ٣٦,٩٣% من إجمالى مفردات من يتعرضون للصحف المصرية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٥,٧٧% للمبحوثين مرتفعى التعرض للصحف المصرية فى مقابل ٣٣,٣٣% للمبحوثين متوسطى التعرض لها، ٤٠% للمبحوثين منخفضى التعرض، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين تكون لديهم اتجاه محايد عن التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٣,٨٦% من إجمالى مفردات من يتعرضون للصحف المصرية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٠,٤٤% للمبحوثين مرتفعى التعرض للصحف المصرية فى مقابل ٢٠% للمبحوثين متوسطى التعرض لها، ٣٢,٢٢% للمبحوثين منخفضى التعرض، وجاءت نسبة المبحوثين الذين تكون لديهم اتجاه سلبى عن التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير ٣٩,٢٠% من إجمالى مفردات من يتعرضون للصحف المصرية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٦,٥٠% للمبحوثين مرتفعى التعرض للصحف المصرية فى مقابل ٤٦,٦٧% للمبحوثين متوسطى التعرض لها، ٢٧,٧٨% للمبحوثين منخفضى التعرض.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين- إجمالى مفردات من يقرأون الصحف المصرية- للصحف المصرية (مرتفع- متوسط- منخفض) والاتجاه المتكون لديهم (ايجابية- محايدة- سلبية) عن التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.

وبالتالى فقد ثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية واتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.

- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات صدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات عن أحداث ثورة يناير.

جدول(٢) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات صدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٨٩١	٢	٠,٤٤٦	٠,٧٤٤	غير دالة
داخل المجموعات	١٨٨,٦٨٤	٣١٥	٠,٥٩٩		
المجموع	١٨٩,٥٧٥	٣١٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات عن أحداث ثورة ٢٥ يناير، وذلك على مقياس كثافة التعرض للصحف، حيث قيمة ف= ٠,٧٤٤ وهذه القيمة غير دالة عند جميع مستويات الدلالة.

وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا

لاختلاف مستويات صدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات عن أحداث ثورة يناير.

- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث ثورة يناير.

جدول (٣) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث ثورة يناير

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢,٠٥٩	٢	١,٠٢٩	١,٧٢٩	غير دالة
داخل المجموعات	١٨٧,٥١٧	٣١٥	٠,٥٩٥		
المجموع	١٨٩,٥٧٥	٣١٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير، وذلك على مقياس كثافة التعرض للصحف، حيث قيمة ف= ١,٧٢٩ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث ثورة يناير.

- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعا لاختلاف مستويات دوافع المبحوثين لمتابعة أحداث ثورة يناير.

جدول (٤) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو ثورة ٢٥ يناير تبعاً لاختلاف مستويات دوافع المبحوثين لمتابعة أحداث ثورة يناير.

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١,١٧٩	٢	٠,٥٩٠	٠,٧٧٤	غير دالة
داخل المجموعات	٢٦٢,٧٧٥	٣٤٥	٠,٧٦٢		
المجموع	٢٦٣,٩٥٤	٣٤٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الدوافع المختلفة لمتابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف المصرية، وذلك على مقياس الاتجاه نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير، حيث قيمة ف= ٠,٧٧٤ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة.

وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعا لاختلاف مستويات دوافع المبحوثين لمتابعة أحداث ثورة يناير.

- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة يناير بالصحف تبعا لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة تلك الأحداث.

جدول (٥) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة يناير بالصحف تبعا لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة تلك الأحداث

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤,٣٨٥	٢	٢,١٩٢	٢,٨٨٤	دالة*
داخل المجموعات	٢٣٩,٥٠٢	٣١٥	٠,٧٦٠		
المجموع	٢٤٣,٨٨٧	٣١٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف المصرية، وذلك على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف، حيث قيمة ف= ٢,٨٨٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة= ٠,٠٥.

وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة يناير بالصحف تبعا لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة تلك الأحداث.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدى بطريقة أقل فرق معنوى.

جدول (٦) نتائج تحليل .L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة يناير بالصحف تبعا لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة تلك الأحداث

المجموعات	ايجابية	محايدة	سلبية	المتوسط
ايجابية	-			٢,٢٤١
محايدة	*٠,٣١٣٤	-		١,٩٢٧
سلبية	٠,٣٠٧٤	٠,٠٠٦٠	-	١,٩٣٣

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التى تمثل المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف المصرية، وذلك على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدى .L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى الاتجاه نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير تزداد لدى المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بمتابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف أكثر من المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط بمتابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف.

حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع بمتابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف أكثر من المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط بمتابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير بالصحف بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٣١٣٤ لصالح المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المتوسط، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٠٦٠، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، كما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المنخفض والمبحوثين ذوى مستوى الاهتمام المرتفع، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٣٠٧٤، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥.

ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية واتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة ٢٥ يناير.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات صدق وموضوعية الصحف كمصدر للمعلومات عن أحداث ثورة يناير.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للصحف تبعا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث ثورة يناير.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير تبعا لاختلاف مستويات دوافع المبحوثين لمتابعة أحداث ثورة يناير.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو تغطية أحداث ثورة يناير بالصحف تبعا لاختلاف مستوى الاهتمام بمتابعة تلك الأحداث.

المراجع:

١. إبراهيم محمد ابوالمجد فرج: اعتماد الشباب الجامعى على وسائل الإعلام أثناء الأزمات- أزمة تفجيرات ذهب نموذجا، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد الأول، المجلد السابع، يناير/ يونيو ٢٠٠٦.

٢. أحمد بن محمد الجميعة: المعالجة الصحفية لأحداث الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١ وتداعياتها فى الصحف السعودية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٧، ص١.

٣. احمد محمد شورة: اتجاهات الشباب نحو برامج تنمية المجتمع المحلي، بحث منشور **بمجلة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية**، جامعة أسوان، ٢٠٠٧.

٤. ثورة www.ar.wikipedia.org/wiki

٥. حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١، ص٣٤٨.

٦. سوزان القليني: مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون فى وقت الأزمات، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.

٧. السيد بهنسى حسن: مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع، أكتوبر– ديسمبر ٢٠٠٠.

٨. شيماء ذو الفقار زغيب: الاعتماد على التلفزيون فى معرفة أخبار الكوارث وعلاقته بمستوى السخط السياسى لدى الجمهور المصرى دراسة حالة على كارثة غرق العبارة المصرية السلام ٩٨، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد الأول، المجلد السابع يناير/ يونيو ٢٠٠٦.

٩. كمال قنديل: المعالجة الصحفية للأحداث الخارجية فى الصحافة المصرية والفرنسية– دراسة مقارنة بين الأهرام ولوموند من ١٩٨٥ إلى ١٩٩٣، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٦، ص٤٥.

١٠. محمد بن مسعود البشر: **التغطية الصحفية لأحداث التفجيرات فى الرياض** .http://www. al- Islam. com

١١. محمد عبدالحميد: بحوث الصحافة، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٢، ص٩٣ .

١٢. محمد منير حجاب: **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٢، ص٨١.

١٣. محمود خليل: دور الصحف الحزبية فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومى بمصر، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، سبتمبر ١٩٩٨، ص١.

١٤. محمود علم الدين: **الصحافة فى عصر المعلومات (الأساسيات والمستحدثات)**، القاهرة، دار الكتب المصرية، ٢٠٠٠، ص٢٩ .

١٥. محمود علم الدين: **المدخل إلى الفن الصحفي**، القاهرة، ٢٠٠٤، ص١٥٧ .

١٦. **المعجم الوسيط**: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط٤، ٢٠٠٤، باب الثاء، ص١٢ .

١٧. نائلة إبراهيم عمارة: مدركات الجمهور المصرى عن تحيز الوسائل الإعلامية دراسة تطبيقية فى إطار نظرية عدوانية وسائل الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد الأول، المجلد السابع، يناير/ يونيو ٢٠٠٦.

18. Graber, Doris: Mass Media and American politics, **Congressional Quarterly**, Inc. Washington, 1993, p48.

19. www.arab- ipu.org.